للعام الدراسي، بحيث تسمح هذه التغييرات للطلاب إن يتقدموا في المنهاج حسب قدراتهم. وهنا تعد التقنية حليف مخلص للمعلم والمؤسسة، وهنا تتكسر اللوائح، وتحتاج المناهج لإعادة هيكلة ومراجعة عميقة، حتى تسمح بتقديم جرعات معرفيه كبيره.

وفي هذا الإطار تحتاج المؤسسات التعليمية للتكيف مع هذه التغييرات استجابة لمتطلبات المجتمع مثل

التكامل

يصبح تعلم تقنيات المعلومات جزء من المنهج العام، ملغية بذلك فكرة المواد التخصصية المحددة كهدف نهائي بحد ذاتها.

التقاطع

عند استخدام تقنية المعلومات بالفصل يسهل العمل المتعدد العلوم ضمن عدة مجالات مختلفة من المعرفة

المعلم

العوامل السالفة الذكر لا تجعل الطالب يركز على المعلم بل يركز على عمليته التعليمية وترفع من مجهوده تبعا لذلك، وتتضمن اللامركزية هذه منح الطالب الأدوات التي تعود على تعلمه بالنفع بدلا من توجيهه على الدوام، وتقترب هذه الأدوات تدريجيا من البيئة المهنية التي سيدخلها الطالب في المستقبل.

ويتوقف المعلم عن كونه مصدر المعلومات ليكون أداة لتسهيل التعلم. هذا لا يعني إن يقتصر دوره على إدارة وتوجيه عملية التعلم. فالغرض من المعلم هو تزويد الطالب بالأدوات والمعلومات الموثوق التي تساعده في تطوير نسقه التعليمي.

يعمل التقدم في التقنيات ألحديثه وازدياد أمكانيه بلوغ مصادر المعلومات على تغيير دور المعلم، علينا إن نتعلم التمييز بين الجيد والخبيث، ونحن بحاجة إلى مصفي كفؤ وهذه هي إحدى مهام المعلم.

بغض النظر عن حقيقة إن الكثير منا يصدق إن ما يزيد من قيمة المعلم هو ما يملكه من معرفه-أي المحتوى ألمعلوماتي - فإن المستقبل يبين لنا إن أهم شيء ليس هو المعلومات ولكن الأسلوب أو المنهجية. كيف يفعل المعلم الأشياء، كيف يزود الطلاب بالأدوات التي يحتاجونها ليكبروا ، ويجدوا المعلومات والمعرفة ويكونوا قادرين على معرفة المعلومات الصحيحة والخاطئة، وكيف يمكن بناء الحس النقدي عند الطالب.

إن ألطريقه التي نجعل بها الناس يتعلمون هي التي تميزنا، وتجعلنا افضل وتمنحنا احترام وهيبة.

ويمكننا الآن سرد بعض الخصائص التي يجب توفرها في معلم الغد:

إن يكون متعاونا

يحتاج المعلم لأن يعمل في شبكة وليس منفردا ، حيث إن إمكانات ألشبكه المعلوماتية تجعل العمل التفاعلي عمليا لمعلمين من عدة مؤسسات مختلفة

المشاركة المثيرة

هذا لا يعني المشاركة في الفصل فقط ولكن المسئولية المشتركة في المشاريع المستحدثة في الفصل

الاعتراف بحقيقة انه لا يملك المعرفة وحده

قد يكون لدى الطلاب مهارات جيده بحكم استخدام تقنية المعلومات ، كما يمكنهم الوصول إلى المعلومات بكل سهولة ويسر كما يمكن للمعلم

امتلاك مهارات تنظيميه هامه

حيث إن المعلومات في الفصل الدراسي لن تكون ثنائية الاتجاه (من المعلم إلى الطالب وبالعكس) وإنها ستأتي من عدة أساليب عمل، فإن تغييرات في طريقة التعليم سوف تنتج عن ذلك.

إن يكون منفتحا

أي إن يتقبل طرق جديدة للعمل مع الطلاب وكذلك المنتجات الجديدة والخدمات التي تقدمها الشبكة المعلوماتية

إن تكون له القدرة على التعديل والتكيف

القدرة على التحديث من البداية إلى نهاية الأسلوب المطبق على عملية التعلم والتعليم

الطالب

يحدث للطالب أيضا تغييرات، فهو يتبنى دور البطل في العملية التعليمية بينما يغير المعلم دوره ليصبح المرشد أو القوه الديناميكية لعملية التعلم للطالب، ولكن العنصر الأساسي في التغيير في العملية التعليمية هو محتوى ما يدرس وكيفية نقله إلى المتعلم. بينما يكمن المحتوى ألمعلوماتي في المعرفة الموجودة لدى المعلم والخبرة الكامنة في مصادر المعلومات الثابتة (مثل الكتب) في النظام التعليمي المستخدم الآن، فإن النظام الجديد يعتمد على استخدام تقنية المعلومات أو المحتويات الموجودة على ألشبكه المعلوماتية. هذا يعني إن هناك فضاء من التواصل المشترك والذي طبقا لقدرات وإمكانات أولئك الذين يتواصلون به ،ووسائل الدعم المتاحة- المعلم والخبرة، يستطيع المتعلم بناء عمليته التعليمية

ما يجب عمله

نقطة الانطلاق

شفافية التقنية: يجب اعتبار التقنية أداة تعليمية للطلاب والمعلمين

وتشجيع الأسس المهنية الجديدة من خلال بناء ثقافة لاستخدام التقنية في المدارس والمعاهد.

يجب إن ليسمح للفارق ألمعلوماتي إن يزداد وبذلك تصبح التقنية حليفا لمحاربة العزلة الاجتماعية الدولية التي تنجم مع ازدياد الفارق بين المجتمعات. علينا استخدام التقنية المعلوماتية لدعم البحث في هذا الاتجاه وغيره ، فربما في الأعوام القليلة القادمة ستكون الثقافة التقنية حقا من حقوق عموم الناس.

إدراك المنافع الإضافية لاستخدام تقنية المعلومات في البنية